

لجنة المطالبة بالصحافة العربية الحرة بالمغرب

نص المنشور الذي أذاعته على الشعب المغربي لجنة المطالبة بالصحافة العربية المنبثقة عن كتلة العمل الوطني حيث كان سعيد حي أحد أعمدتها الثلاثة.

« منذ دخل المغرب في طوره الجديد، وأبناؤه في كل فرصة ومناسبة يطالبون بصحافة عربية، تساعدهم على فهم المرحلة التي ينتقلون إليها، وتعبّر عن الرأي العام إزاء ما يجري من حوادث، ويتوالى من ظروف، فبالرغم عن الطلبات العديدة التي قدمت طبقا لقانون الصحافة، لم تسمح السلطة لحد الآن بإنشاء صحافة عربية مغربية، بل رفضت كل طلب بتأسيس جريدة كيفما كان اتجاهها، سواء سياسيا أو إخباريا أو أدبيا أو ثقافيا. وهكذا ظلت جميع النواحي المغربية بطيئة التطور، لا تسير الحضارة في أي مظهر من مظاهرها، وظل الشعب المغربي لا يستفيد من أنظمة تطوره الجديد إلا عرضا وبمقدار يسير. فالصحافة اليوم هي الوسيلة الواحدة لربط علاقات الفرد بالمجتمع، وإيضاح الصلات بين الأمة والسلطة، لأنها تساعد على إيجاد جو تفهم منه الجماعات اتجاهات الحكومة، وتدرك الحكومة أماني الشعب. فأمام رفض الحكومة لكل تلك المطالب الفردية التي تواترت عليها، خصوصا في المدة الأخيرة، رأينا من الضروري أن نوحّد الجهود الفردية، ونؤلف لجنة ممن سبق لهم أن سعوا في رخصة لإنشاء صحيفة عربية بالمغرب، وستعمل هذه اللجنة بكل الوسائل المشروعة على فتح باب الصحافة بهذه البلاد حتى يحرز أهلها على نصيبهم من الحرية التي هم جديرون بها، تحت ظل النظام والعدالة، معتمدة في عملها على الشعب المغربي الذي يقدر أهمية الصحافة في مجتمعنا الحاضر، والذي ما فتئ منذ سنوات ينشدها لتؤدي مهمتها في هدوء ومثابرة، والسلام » .

في تمّ جمادى الثانية 1355 - 17 شتنبر 1936

ابراهيم الكتاني سعيد حي محمد اليزيدي